Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

FABLES DE LA FONTAINEIES EOITONSDEL ECOLE[1]

فى ضوء ما تقدم نزعم أن حكايات لافونتين، قد صاغها الشاعر الفرنسى : جان دى لافونتين على لسان الحيوان، وعرفت- من زمن صياغتها شعرا- بالفابيولات "FABLES" أى القصة أو الحكاية الأسطورية على لسان الحيوان، أما حكايات وأقاصيص «العيون اليواقظ» لمحمد عثمان جلال فهى معرض للاقتباس من الأدب الغربى والبيئة المصرية، للنقل والترجمة عن حكايات لافونتين. فكتاب العيون اليواقظ- فيما أرى- ليس (كله) ترجمة لحكايات لافونتين وليس تأليفاً خالصاً للشاعر محمد عثمان جلال، إذ يلتزم بحرفية الترجمة عندما يلجأ إلى تعريب أفكار بعض حكايات لافونتين، كما أضاف، وعدل، وحذف فى معظم تلك الأقاصيص والحكايات، مثل التى استرفدها من الموروث الشعبى والأدبى العربى، بل ألف من ذاته عدة مقطوعات ليس الحيوان، أو الطير، أو الجماد «موضوعا» أو (طرفا) بها، وإنما وقفت تلك المقطوعات عند رؤيته كشاعر لا كمترجم.

ربما بقيت ملاحظة أخرى تعضد فكرة تأليف الكتاب ونسبه إلى (مؤلفه) محمد عثمان جلال، وليس لمترجمه محمد عثمان جلال. وهى أن الطبعة الأولى(*) التى اعتمدنا عليها، أثبت المؤلف فى صدرها- وتحت عنوان الكتاب- أنها من تأليفه ولم يذكر أنها من ترجمته على نحو ما كتب فى مترجماته المسرحية، ومترجماته الأخرى(٢) أما الذى نريد أن نصل إليه من خلال تنفيد ما

(1) See FABLESDE LA FONTAINE CHOISIESET COMMENTEES PARIS.VI, 1946

(*) انظر : غلاف الطبعة الأولى بملاحق الكتاب (طبعة أصلية تامة فى حوزة المؤلف قيد التحقيق).

(٢) نشر عام ١٢٦١ هـ (عطار الملوك) ويتصدره: بقلم (المترجم) محمد عثمان جلال (الأربع روايات فى نخب التياترات) ويتصدرها: بقلم (المترجم) محمد عثمان جلال، وغيرها من مترجمات دواوين الحكومة والديوان الخديوى، أما مؤلفاته التى طبعها فى حياته فقد وضع عليها اسمه مسبوقا بالعبارة التالية (لمؤلفه: الفقير إلى الغنى المتعال محمد عثمان جلال)، وتشمل: العيون، ديوان الشعر، ديوان الزجل، رواية المخدمين. (المؤلف).